يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم

دریں ایام برکت نشان که سال یکهزار و دوصد و نود و یک از هجرت نبوی است بعون خالق کون کتاب مستطاب مسمّی به

آثار القیامة فی حجج الکرامة

بعهد دولت و سعادت مهد جناب نواب شاهجهان بیگم صاحبه والیهٔ عالیه ریاست بهوپال دام اقبالها باهتمام راجی غفران محمد عبد المجید خان

در مطبع شاهجهانی واقع بلدهٔ بهوپال حلیهٔ انطباع پوشید

الانف) بالنهاية القنا بالانف طوله ودقة أرنبته مع حدب بوسطه (أبدال الشام) بالنهاية الاولياء والعباد كسبب جمعا وفردا سموه اذ كلما مات منهم واحد أبدل بآخر قال حط لم يرو لنا الست ذكر الابدال الا هذا بد واخرجه الحاكم بالمستدرك وصححه وورد بهم أحاديث كثيرة بغير الست جمعتها بمؤلف (وعصائب أهل العراق) بالنهاية جمع كتجارة وهم جماعة من الناس من عشرة لاربعين أولا واحد له من لفظه أى ان المجتمع لحرب يكون بالعراق أو جماعة من زهاد سماهم عصائب اذ قرنهم بالابدال (ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض) بجيم فراء فنون ككتاب قال طب هو مقدم عنق وأصله بعير مد عنقه بارض من القى البعير جرانه وانما يفعله لطول مقامه بمناخه فضرب به مثلا للاسلام اذا استقر قراره فلم تكن فتنة ولا هرج وجرت أحكامه على عدل واستقامة

﴿كتاب الملاحم﴾

(ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها) قال حط أفردت بشرح هذا الحديث تأليفا سميته التنبيه بمن يبعثه الله على رأس كل مائة فها انا الخص فوائده هنا فاقول هذا الحديث تكلم على تصحيحه جماعة منهم الحاكم بالمستدرك والبيهقي بالمدخل ومن المتأخرين حج وقد لهج المتقدمون بذكر هذا الحديث فأخرج الحاكم بالمستدرك عقب روايته عن ابن وهب عن يعقش عن الزهرى قال فلما كان فى رأس المائة من الله على هذه الامة بعمر بن عبد العزيز قال حج فهذا يفيد ان الحديث هذا كان مشهورا بذلك الوقت فيه تقوية لسنده مع انه قوى لثقة رجاله اه وأبو جعفر النحاس بكتاب الناسخ والمنسوخ قال قال سفيان بن عيينة بلغنى انه يخرج بكل مائة سنة بعد موت رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم رجل من العلماء يقوى الله به الدين وان يحيى بن آدم عندى منهم وأبو بكر البزار سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى يقول كنت مع أحمد بن حنبل فجرى ذكر الشافعى فرأيت أحمد يرفعه فقال يروى عن النبى صلى الله تعالى عليه بآله وسلم انه قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يقرر لها دينها فكان عمر بن عبد العزيز على رأس المائة الاولى وأرجو أن يكون الشافعى على رأس المائة الاخرى وأخرج البيهقى بطريق أبى سعيد الفريابى قال قال أحمد بن حنبل ان الله يقيض للناس على رأس كل مائة سنة من يعلم الناس الخير وينفى عن النبى صلى الله تعالى عليه بآله وسلم الكذب فنظرنا برأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وبرأس الثانية الشافعى وأخرج أبو اسماعيل الهروى بطريق أحمد بن زنجوية قال سمعت ابن حنبل يروى عن النبى صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فى الحديث ان الله يمن على أهل دينه برأس كل مائة سنة برجل من أهل بيتى يبين لهم أمر دينهم فذكرمعنا ابن عبد العزيز برأس الاولى والشافعى برأس الثانية قال القاضى تاج الدين بن السبكى وللزيادة بهذه الرواية لا أستطيع ان أتكلم فى المئين بعد الثانية اذ لم يذكر بها أحد من آله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ولكن هنا دقيقة نبهت عليها فنقول لما لم نجد بعد الثانية من أهل البيت من هو بهذه المثابة وجدنا كل من قيل انه مبعوث برأس كل مائة ممن تمذهب بمذهب الشافعى وانقاد لقوله علمنا انه الامام

بکار آید و پدر و پسر یکدیگر را شفاعت کنند و از عذاب برهانند و ده چیز ست که بعد مرگ در حشر بکار آید و سیوطی آنرا نظم کرده سه اذا مات ابن آدم لیس یجری ؛ علیه من فعال غیر عشر ؛ علوم بثها و دعا نجل ؛ و غرس النخل و الصدقات تجری ؛ وراثة مصحف و رباط ثغر ؛ و حفر البیر او اجراء نهر ؛ و بیت للغریب بناه یاوی ؛ الیه او بناء محل ذکر ؛ و تعلیم لقرآن کریم ؛ فخذها من احادیث بحصر ؛ و از انجمله آنکه این امت پیش از همه امم در جنت در آید و هفتاد هزار کس از ایشان بی حساب داخل جنت شوند طبرانی در اوسط از حدیث عمر بن خطاب مرفوعا آورده حرمت الجنة علی الانبیاء حتی ادخلها و حرمت علی الامم حتی تدخلها امتی و از این حدیث اخذ کرده اند که عاصیان این امت را تخفیف کنند و پیش از عاصیان امم دیگر از نار بیرون آرند حافظ ابن قیم گفته فهذه الامة اسبق الامم خروجا من الارض و اسبقهم الی اعلی مکان فی الموقف و الی ظل العرش و الی فصل القضاء و الی الجواز علی الصراط و الی دخول الجنة انتهی و بخاری و مسلم از ابو هریره روایت کرده اند که فرمود رسول خدا صلعم یدخل الجنة من امتی زمرة هم سبعون الفا تضیئ وجوههم اضاءة القمر لیلة البدر الحدیث و درین باب احادیث است سبکی در شفاء الغرام گفته ظاهر قوله سبعون الفا انهم لا یزیدون علی ذلک و انهم کلهم بالصفة المذکورة و رجح غیره ان المراد الکثرة باختلاف الاخبار فی المقدار فروی مائة الف و مع کل الف سبعون الفا و مع کل واحد سبعون الفا و لیس فی الحدیث نفی دخول احد علی الصفة المذکورة غیر هؤلاء کالانبیاء و الشهداء و الصدیقین و الصالحین انتهی و ابن عبد السلام جزم کرده که این خصوصیت برای غیر نبی ما ثابت نشده و سبکی گفته لم یر و فیه شیٔ بنفی و لا اثبات فی الامم السالفة و استظهر ابو طالب عقیل بن عطیة ان فیهم من هو کذلک انتهی زرقانی گفته و فیه ان الاستظهار لا دخل لها اذ هو من الاشیاء التی لا تکون الا بمحض النقل و روی الحاکم و البیهقی عن جابر مرفوعا من زادت حسناته علی سیئاته فذاک الذی یدخل الجنة بغیر حساب و من استوت حسناته فذاک الذی یحاسب حسابا یسیرا و من اوبق نفسه فهو الذی یشفع فیه بعد ان یعذب و روی الترمذی مرفوعا ان الله یدخل الجنة من امتی یوم القیامة سبعین الفا و مع کل الف سبعین الفا و عند الطبرانی و البیهقی فی البعث عن النبی صلعم ان ربی وعدنی ان یدخل من امتی الجنة سبعین الفا لا حساب علیهم و انی سالت ربی المزید فاعطانی مع کل واحد من السبعین الفا سبعین الفا و زاد فی روایة البزار من حدیث انس و هم الذین لا یکتوون و لا یسترقون و لا یتطیرون و علی ربهم یتوکلون و وصف السبعین الفا بذلک ایضا فی الصحیح جعلنا الله سبحانه و تعالی منهم بمنه و کرمه و بالجملة فقد اختصت هذه الامة بما لم یعطه غیرها من الامم تکرمة لنبیها علیه الصلوة و السلام و زیادة فی شرفه و بالله التوفیق

فصل شانزدهم در بیان بعثت مجددین بر سر هر مائة

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم ان الله یبعث لهذه الامة علی راس کل مائة سنة من یجدد لها دینها اخرجه ابو داود و قد اتفق الحفاظ علی تصحیح هذا الحدیث منهم الحاکم فی المستدرک و البیهقی فی المدخل و ممن نص علی صحته من المتاخرین الحافظ ابن حجر یعنی میفرستد خدا تعالی برای این امت بر سر هر صد سال کسیکه تازه میکند برای امت دین او را در مجالس الابرار گفته مراد بر سر هر صد سال اول صد سال ست از هجرت نبویه صلعم و مراد بتجدید دین احیاء عمل بکتاب و سنت و امر بمقتضای این هر دو ست که مندرس شده و گفته اند که مجدد را لازم ست که مردی مشهور بعلم معروف بفضل